مَمْلَكَةُ الأَطْفَالِ الصَّغِيرَةُ

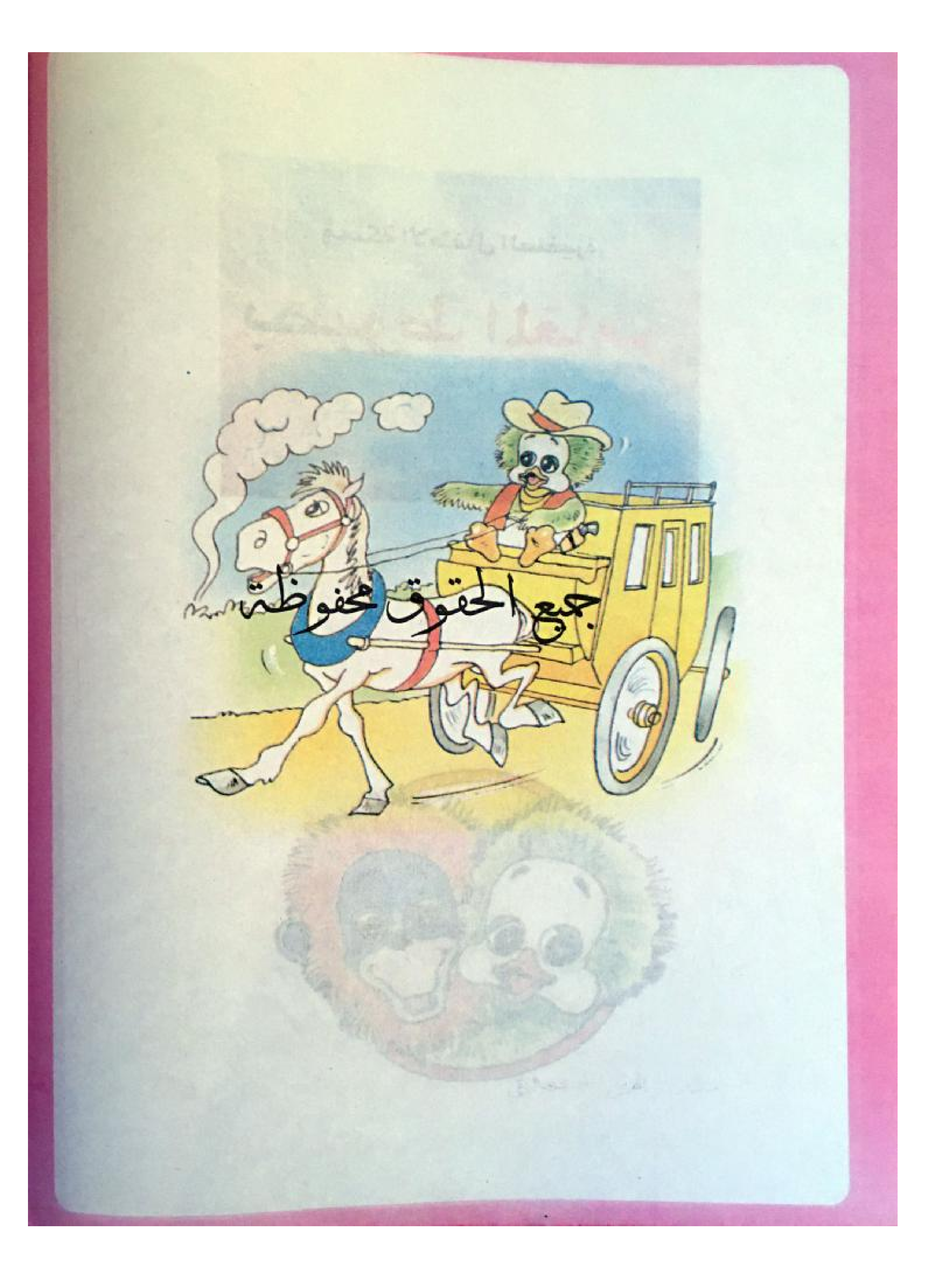
بطوط المغامر



المكتبة الحديثة للطباعة والنشر - - مكتبة الغن - دمشق


مملكة الاطفال الصغيرة
بطبوط المغامر



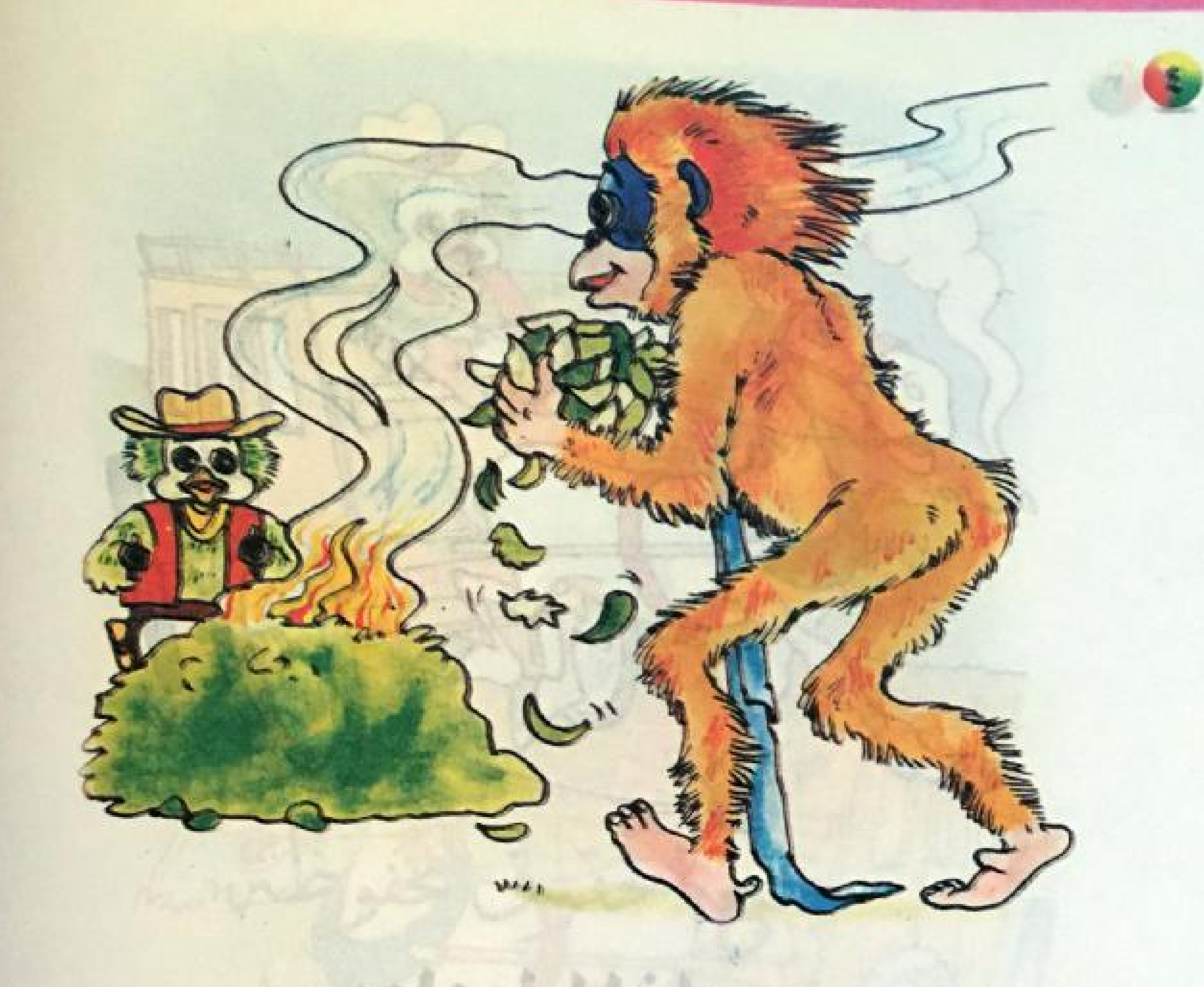






بطوط المغامر

صنع بطوطٌ الشجاعُ الذي يحبُّ المغامراتِ عربةً صغيرةً ليسافرَ بها إلى بلادِ الغربِ، وطلبَ بلطفٍ من صديقهِ الحصان القويِّ أن يساعدهُ في جرِّ عربتهِ الجميلةِ المصنوعةِ من الخشبِ، فانطلقا صباحاً وفي طريقهما شاهدا دُخاناً كثيفاً يخرجُ من خلفِ السِّياج، فما كان من بطوطٍ إلاّ أن سحبَ مسدَّسه الأسودَ المخيفَ واقتربَ من مكانِ الدخانِ المتصاعدِ.



عندما وصلَ بطوطُ إلى مكانِ الدخانِ، رأى قرداً يحرقُ بعضَ الأعشابِ الخضراءِ كي يدفىء وجههُ ويديهِ الباردتين، فساعدهُ بطوطٌ الطيبُّ المحبّ للخير، وأعطاه غطاءً صغيراً من الصوفِ فشكرهُ القردُ كثيراً وسألهُ عن وجهةِ سفرهِ، فأخبره بطوطٌ عما يريدُ وأعلمه بأنه ذاهب مع صديقهِ الحصانِ إلى بلاد الغربِ البعيدِ وودّعهُ بطوطٌ بعد ذلك وذهب في طريقهِ مع حصانهِ.



وفي الطريقِ، شعرَ بطوطٌ بالعطشِ والجوعِ، فطلب من حصانهِ الوقوفَ أمامَ سياجٍ صغيرٍ، ودخل إلى دّكانٍ قريبٍ، فوجدَ فيهِ أناساً كثراً، وطلبَ من البائعِ كأساً كبيراً من الشاي الساخنِ لكنَّ البائعَ والزبائنَ خافوا من مسدسهِ الأسودِ الذي يحتفظُ بهِ وظنوا أنّه المجرمُ الهاربُ بطبوط الذي كانَ يشبههُ كثيراً، لذلك هربوا منه، فحزنَ بطوطٌ وخرجَ من الدكانِ.





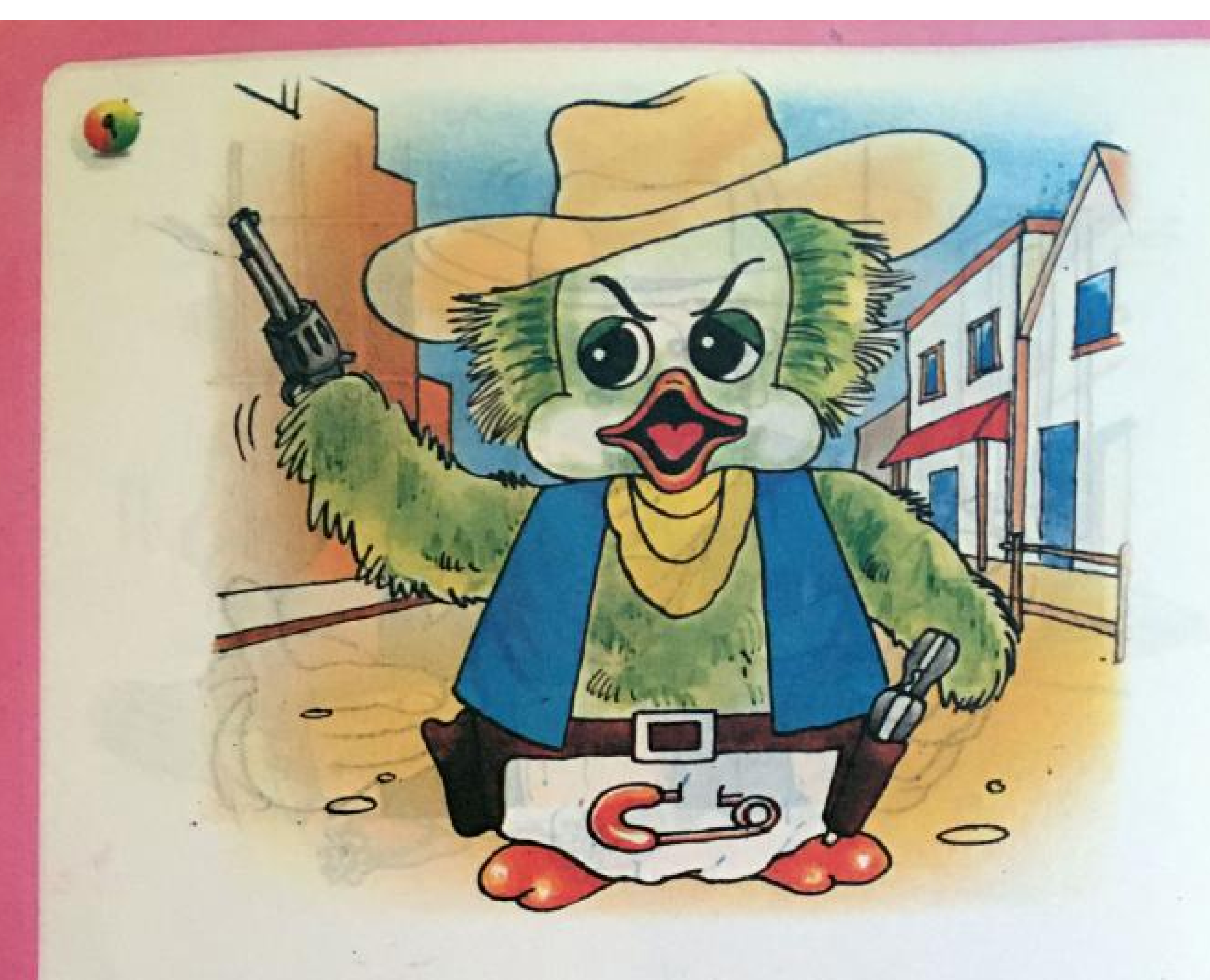
وعندما خرجَ بطوطٌ إلى الشـارعِ، فوجـىء برؤيـةِ رجلٍ قوي اعترضَ طريقهُ وهـو الشرطي الـذي ظنَّ كالجميع أنهُ المجرمُ الشريرُ بطبوط الـذي يبحـثُ عنـهُ ليضعهُ في السجنِ فاقتربَ منهُ بغضبٍ وقال لـه: إنـني أبحثُ عنـكَ منـذُ زمـنٍ، إنـكَ مجـرمٌ خطـيرٌ ويجبُ أن أعاقبكَ وأن أضعكَ في السـجنِ كـي لاتـؤذي النـاسَ الأبرياءَ...



وبسرعةٍ وغضبٍ أخذَ الشرطيُ القويُ بطوطَ المسكينَ البريءَ إلى السجنِ ووضعهُ فيه، ولم يقدِّمْ لهُ إلاّ بعضَ الماءِ والطعامِ السيءِ جداً، وقالَ لهُ: «يجبُ أن تبقى في السجنِ وتلقى جزاءَكَ العادلَ» وتركهُ وحيداً حزيناً، ولم يستطعْ بطوطٌ النومَ وهو يفكرُ كيف يثبتُ للجميعُ أنه ليسَ مجرماً، وظلَّ مستيقظاً طوال الليلِ، وفي الصباحِ الباكرِ سمعَ أصواتاً غريبةً.



كـانت الأصواتُ عاليـةً جـداً، وكأنها أصــواتُ طلقاتٍ ناريةٍ صادرةٍ من الخارجِ، فاقترب بطـوطٌ من مصـدرِ الصـوتِ العـالي وحـاولَ النظـرَ مــن خـلالِ القضبـانِ الحديديــة، فـانـدهشَ عندمـا رأى شـبيهَهُ الشريرَ بطبوطَ المجرمَ الذي ظنَّ الناسُ أنـه هـو، كـانَ بطبوطٌ هذا يشبههُ تماماً ولايختلفُ عنـهُ سوى بألوانِ ثيابهِ.



كانَ بطبوطٌ المجرمُ الشريرُ واقفاً في منتصفِ الطريقِ يصرخُ بشدّةٍ وينادي بأعلى صوتهِ: لاأحد يشبهني، أنا الوحيد بطبوط، من الذي يدَّعي أنه أنا، ليظهرَ أمامي وسأريهُ ما الذي سأفعلهُ به، ولم يتجرأ أحدٌ أن يظهرَ أمامَ بطبوطٍ الشرير، فالكلُّ يخافهُ، والكلُّ يبتعدُ عنهُ، لأنهمْ يعرفون أنَّهُ خطيرٌ فلا يقتربونَ منهُ.



- شعرَ بطوطُ بالغضبِ الشديدِ من ذلك الشريرِ بطبوط، وأرادَ أن يبرهنَ للجميعِ أنه شريفٌ وجيدٌ ولايؤذي أحداً وأنه طيبُ القلبِ وليسَ سيئاً، وطلبَ من الحارسِ أن يفتحَ لهُ البابَ حتى يخرجَ ليلاقي شبيههُ وينتصرَ عليهِ فخافَ منهُ الحارسُ عندما رأى مسدسهُ الأسودُ الذي كانَ يحملهُ، وفتحَ لهُ البابَ، وأخرجهُ من السجنِ.





خرجَ بطوطُ إلى الشارعِ بشجاعةٍ وبيدهِ مسدسهُ الأسودُ، ثم وقفَ وجهاً لوجهٍ مع شبيههِ بطبوط وطلبَ منهُ العراكَ، فتعاركَ الخصمانِ لوقتٍ طويلٍ، وكانَ بطوطٌ شجاعاً أما بطبوطُ الشريرُ فقد أرادَ أن يقضي على صديقنا الطيِّبِ الجيد بطوط فحملَ مسدسهُ وصوّبهُ نحوهُ، وظنَّ أنهُ بإمكانهِ القضاءَ على بطوطٍ بسهولةٍ.



ولحسن الحظِّ تعثَّر بطوطٌ بحذائهِ ووقعَ على الأرضِ وأطلقَ بطبوطٌ في هذه اللحظةِ رصاصةً من مسدسهِ، لكنهُ لم يصبْ بطوطاً، بل مرّتْ الرصاصةُ فوقَ رأسهِ، واستعادَ بطوطٌ بعد ذلك توازنهُ وسحبَ مسدسهُ وأرادَ أن يطلقَ على الشريرِ رصاصةً لكنَّ المسدسَ كان خالياً من الطلقاتِ فاحتارَ بطوطٌ ماذا يفعلُ.



فرحَ بطبوطٌ الشريرُ لذلك وظنَّ أنه سينتهي من بطوطٍ بعد أن فرغَ مسدسهُ من الطلقاتِ، لكن سهماً سريعاً أتى من بعيدٍ واخترقَ قبعتهُ، والتفَّ حولهُ فجأةً حبلٌ طويلٌ جعلهُ مقيداً لا يقوى على الحركةِ، رماهُ عليه قردٌ قويٌّ يركبُ حِصاناً أبيضَ ويضعُ قناعاً أسودَ على وجههِ.

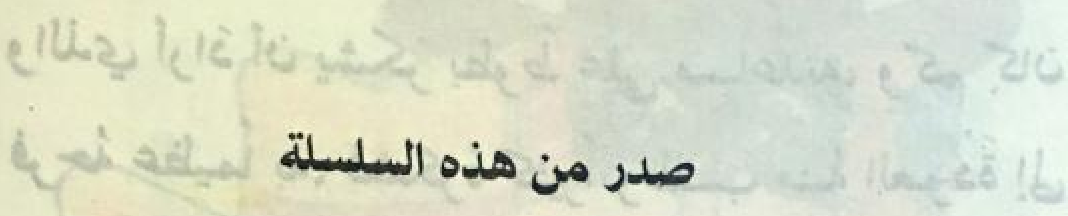


قبضَ الشرطيُ بعد ذلكَ على الشريرِ الحقيقي ووضعهُ في السجنِ ليخلصَ الناسَ من شرهِ، واعتذرَ من بطوطٍ كثيراً لما سببهُ له. ثم توجّه بطوطٌ الشجاعُ إلى ذلك القردِ المقنّعِ ليشكرهُ على مساعدتهِ وعندما اقتربَ من ذلك القردِ المقنّعِ تفاجأ برؤيتهِ، وفرحَ جداً بلقائه، وكان سرورهُ عظيماً، فمن هذا الذي شاهدَهُ يا تُرى...؟!

لم يكن ذلك القردُ الشجاعُ القويُّ سوى ذلك القردُ الذي صادفهُ بطوطٌ في طريقهِ إلى بلادِ الغربِ، والذي أرادَ أن يشكرَ بطوطٌ على مساعدتهِ، وكم كان فرحهُ عظيماً به، فشكرهُ كثيراً وطلبَ منهُ العودةَ إلى البيتِ، أما الشرطي فقدْ أعطى كلاً من بطوطٍ والقردِ وساماً كبيراً ذهبياً تقديراً لجهودهما وشجاعتهما وقوتهما وأصبح بذلك الجميعُ أصدقاءً...







صدر من هذه السلسلة

بيب والعملاق	مغامرات مرجانة
السباق	الدب المغرور
قلعة الأبطال	بوكاهانتس وصديقها الراكون
الحبة السحرية	باربي
رد الجميل	مغامرات علاء الدين
مغامرات الطفل [illegible]	مدينة الزمرد
الأرنب الذكي	[illegible] الجزمة
بطبوط المغامر	أحدب نوتردام
توم سوير	الأميرة النائمة

تُطلب من جميع المكتبات


صدر من هذه السلسلة
بين والعملاق
السباق
قلعة الابطال
الحبة السحرية
رد الجميل
مغامرات طفل الحلوى
الارنب الذكي
بطوط المغامر
توم سوير
مغامرات مرجانة
الدب المغرور
بوكاهانتس وصديقها الراكون
باربي
مغامرات علاء الدين
مدينة الزمرد
الهر ابو جزمة
أحدب نوتردام
الأميرة النائمة